

الاستفادة من القيم الجمالية في مفردات التراث الشعبي في تصميم أقمشة التنجيد المستخدمة في القرى السياحية Get Benefit of Aesthetic Values of Folklore Motifs in The Design of Upholstery Fabrics Used in Touristic Villages

غالية الشناوي إبراهيم

أستاذ بقسم الغزل والنسيج والتريكو كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان appliedarts71@yahoo.com

هبة خميس عبدالتواب

مدرس بقسم الغزل والنسيج والتريكو كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان heba_kh26@yahoo.com

كلمات دالة Keywords:

التراث الشعبي
أقمشة التنجيد
التصميم النسيجي
التصميم الداخلي.

ملخص البحث Abstract:

التراث يمثل هوية الشعوب الأمر الذي يستوجب التمسك بأصالته والمحافظة عليه، فهو التاريخ المادي والمرآة الحقيقية لأي حضارة، وتبقى علاقة الإنسان بتراثه علاقة عضوية تتمثل في هويته وترتبط بمدى وعيه وتعد أقمشة التنجيد عنصراً أساسياً كأحد مفردات التصميم الداخلي والتي تنتج بغرض استكمال التصميم الداخلي لأغراضه الوظيفية والجمالية مما جعل الحاجة إليها مستمرة، وهي تحظى في مجال انتاجها بجانب كبير من الدقة والعناية لما يجب ان تتمتع به من جودة في الأداء والمظهر بما يتناسب مع استخدامها وتقدم الدراسة الحالية مدخلاً لتطوير مهارات التصميم لدى طلاب الغزل والنسيج من خلال دراسة جماليات مفردات الموروث الشعبي ومدى تأثيره على تنمية الاتجاهات الإبداعية التصميمية لهم، حيث قام الطلبة موضوع الدراسة باعداد 7 تصميمات باستخدام مفردات التراث الشعبي تصلح للاستخدام في أقمشة التنجيد مع توظيف هذه التصميمات باستخدام الحاسوب وتم عرض التصميمات المنتجة على المتخصصين في مجال المنسوجات من خلال استبانة أعدت لذلك، وتم تحليل الاستبانة إحصائياً باستخدام SPSS Excel للوصول للنتائج التي من أهمها، أن جماليات التراث عملت على تنمية مهارات التصميم لطلبة الغزل والنسيج وإن القيمة الحقيقية لأقمشة التنجيد ترجع لعامل التصميم بمفرداته المختلفة.

Paper received 9th August 2021, Accepted 19th September 2021, Published 1st of November 2021

تصميم أقمشة التنجيد باستخدام مفردات الموروث الشعبي.

مشكلة البحث Statement of the Problem

انخفاض مستوى وجماليات أقمشة التنجيد بالأسواق وخاصة ما يتعلق بالبعد التراثي و ظهور أنماط زخرفية وافدة من ثقافات مختلفة مما جعل المصمم الداخلي يلجأ إلى الأقمشة السادة لتنجيد معظم .

تساؤلات البحث

- 1- كيف يمكن استحداث تصميمات نسيجية معاصرة تحقق التكامل بين التصميم النسيجي والتصميم الداخلي باستخدام مفردات الموروث الشعبي . ؟
- 2- جماليات مفردات الموروث الشعبي لها تأثير فعال في تفجير الإبداع التصميمي لطلاب قسم الغزل والنسيج . ؟
- 3- إلى أي مدى يمكن الاستفادة من مفردات الموروث الشعبي في استلهام تصميمات فنية مبتكرة تثرى مجال تصميم المنسوجات . ؟
- 4- كيف يحقق التصميم النسيجي المستمد من التراث المتطلبات التصميمية المتطورة والإستدامة ؟

أهداف البحث Objectives

- 1- إثراء أاثاث ومكملات التصميم الداخلي في القرى السياحية باستخدام أقمشة التنجيد ذات التصميمات المستمدة من التراث .
- 2- كشف الأبعاد الجمالية للتراث الشعبي وفتح آفاق جديدة لتحقيق التكامل بين النسيج والتصميم الداخلي .
- 3- إيجاد حلول مختلفة للوصول إلى تصميمات نسيجية لأقمشة التنجيد غير نمطية مستلهمة من زخارف التراث الشعبي تجمع بين الأصالة والمعاصرة .
- 4- تنمية مهارات التصميم لطلاب تخصص الغزل والنسيج وتوضيح دور التصميم في الكشف عن علاقة الإنتاج الإبداعي لهم بتراثهم .
- 5- لفت الانتباه إلى أهمية الموروث الشعبي في إبداع تصميمات

مقدمة Introduction

تعد الرغبة في ابتكار وتطوير تصميم أي منتج من العوامل الأساسية في العملية التصميمية له والتي تمكنه من الوصول إلى درجة المنتج التنافسي، و يتطلب ذلك من المصمم أن يكون على علم كامل بالمفردات المختلفة لتصميم المنتج وإمكانات الخامات والأدوات المستخدمة في عملية الإنتاج بالإضافة إلى دراسة الاتجاهات العامة للأسواق التي سيتم عرض المنتج بها محلياً أو عالمياً ليكون المصمم قادراً على إنتاج تصميم بجودة عالية و يناسب الأداء الوظيفي له ويتميز بالحدثة والابتكارية والأصالة ويلبي احتياجات المجتمع . وتلعب أقمشة التنجيد دوراً فعالاً في حياتنا، لأنها من أساسيات كل مسكن، لما لها من أهمية وظيفية وجمالية فيه، وعامل التصميم يلعب دوراً أساسياً في رفع قيمتها جمالياً ووظيفياً والقيمة الحقيقية لأقمشة التنجيد تعود لعامل التصميم بمفرداته المختلفة، ومن تميز التصميم تزيد قيمة أقمشة التنجيد المنتجة، ومن الناحية الإنتاجية الصناعية يعد التصميم أول الخطوات في التنفيذ ويقع عليه العبء الأكبر في نجاح المنتج وترويجه و درجة اقبال المستهلكين عليه، وإذا كان الاتجاه السائد في تصميم أقمشة التنجيد كمنتج ضروري يتأثر في أغلب الأحيان بالعناصر الواردة من الخارج بدعوة التطور ولكنها لا تقي بالاحتياجات المصرية، لاسيما في القرى السياحية التي يجب أن تكون نموذج معبر عن تراث أي دولة، لذا من الضروري تطوير التصميمات الزخرفية لأقمشة التنجيد سواء المستوى المحلي وللتنافس بالسوق العالمي دون أن تفقد هذه التصميمات هويتها، بحيث تتناسب مع العصر وتقي بالوظيفة لذا تم اختيار مفردات التراث الشعبي في عمل تصميمات البحث لثرائه فنياً وجمالياً، ولندرة الدراسات الأكاديمية التي تناولت قيمه الجمالية في تنمية مهارات التصميم لدى طلبة قسم الغزل والنسيج و بُنى هذا البحث على فرضية أن جماليات مفردات الموروث الشعبي تعمل على تنمية مهارات المصمم النسيجي وتطوير تصميم أقمشة التنجيد ومن هذا المنطلق كانت الدراسة الحالية للسعي إلى تحقيق رؤية معاصرة في

تلقائي لأهم المظاهر الروحية والفكرية والمادية لمواقف الإنسان في الحياة و يرتبط بمناسبات المجتمع العامة والخاصة ، ويساير دورات الحياة التي يمر بها الأفراد وله أكبر الأثر في تطور المجتمعات ورفيها. (منير الدين 2008 م)

الأداء الوظيفي

هو عملية الاستخدام الحقيقي للمنتج في الظروف المحيطة والتي يمكن من خلالها استخلاص المتطلبات الأساسية للوظيفة وتحديد الخواص التي تتحدد جودة المنتج على أساسها.

القيم الجمالية

هي الهدف الأساسي الذي يسعى المصمم لتحقيقه من خلال ترابط جميع عناصر التصميم واتزان التكوين والعلاقات بين الأشكال والانسجام اللوني وغيرها ، وعلاقة الأجزاء ببعضها ببعض وعلاقتها بالكل، ويأتي ذلك من خلال تناسب وانسجام وترابط العمل الفني. (عطية 2000 م)

وهي القيم التي يسعى إليها المصمم إلى جانب القيمة الوظيفية وهي الغرض الذي صمم منه المنتج من أجله والعلاقة بين جماليات العمل الفني لا تفصل عن وظيفته وقد وضع سقراط الجمال والملائمة الوظيفية في مرتبة واحدة (ربيع ورزق 2018م)

التصميم الداخلي

تصميم الفراغات الداخلية للمباني وفقا للمعايير التصميمية مع إيجاد حلول حديثة لجعلها صالحة لمختلف الأنشطة، بما يهدف إلى التوفيق بين المتطلبات الوظيفية والجمالية والاقتصادية ويعكس الذوق والثقافة التاريخية والاجتماعية المتوافقة مع احتياجات المجتمع، بالإضافة إلى توفير البيئة المناسبة التي تحقق الاحتياجات المادية والروحية والثقافية و تضمن سلامة المبنى. (عبدالكريم 2018)

أقمشة المفروشات

أقمشة المفروشات تختلف في طبيعتها بالنسبة للتصميم أو الإنتاج عن باقي نوعيات الأقمشة ويرجع ذلك لطبيعة هذه الأقمشة وطبيعة الخامات ومؤثراتها المختلفة بالنسبة لأساليب التوظيف واستخدام أقمشة المفروشات كعنصر أساسي للتصميم والإنتاج نفسه ثم العلاقة المباشرة بين الضوء وأماكن الاستخدام المختلفة وكذلك العلاقة بين اللون والنماذج المستخدمة للتصميم ويتحدد من خلال تلك العوامل كيفية الاختبارات المناسبة لمختلف نوعية الأقمشة مع العوامل الثابتة والمتغيرة (إبراهيم 1996)

أقمشة التنجيد

تستخدم أقمشة التنجيد في المنازل والفنادق والقرى السياحية مما يجعل الحاجة لها مستمرة ولا يمكن الاستغناء عنها والتصميم النسجي لأقمشة التنجيد هو تصميم بنائي ينتج من تفاعل عدد من العوامل الأساسية معا في بناء المنسوج كالتركيب النسجي ونمر الخيوط واللحمت والعدة واللون ونوع الخامة وغيرها (حلالة 2011) و أقمشة التنجيد هي العامل الأساسي في تصميم وتعديل قطعة الأثاث، و تحدد بشكل كبير الأسلوب والصفة والمقياس والأهمية لثمن وعمر قطعة الأثاث لذا يجب أن يظهر قماش التنجيد جمال قطعة الأثاث ويتناسب معها (حتى 1987م) و الأقمشة أسرع خامات يمكن تغييرها في أثاث المنزل، وتعتبر من الطرق البسيطة لإحداث تغيير سريع لشكل المنزل عند الرغبة وتعرض أقمشة التنجيد أثناء التنجيد إلى الشد والجذب وفي الاستخدام النهائي بالجلوس عليها لفترات طويلة والذي يختلف طبيعته من شخص إلى آخر لاسيما في الفنادق والمطاعم السياحية داخل المنزل في غرفة المعيشة أو الاستقبال وغيرها (زلط 2005 م) لذلك يجب أن تتميز أقمشة التنجيد بالخواص الآتية كي تتلاءم مع غرض الإستعمال وهي:-

- 1- يجب أن تتمتع أقمشة التنجيد بلمس جيد حيث أنه لا يكتفي بالنظر إليها بل يتم لمسها .
- 2- يجب أن تتميز بمقاومتها العالية للاحتكاك أثناء الجلوس

نسجية تستخدم في القرى السياحية وتساعد في تنشيط السياحة .

أهمية البحث Significance

- 1- إظهار القيم الجمالية في مفردات التراث الشعبي ودورها في إثراء تصميم أقمشة التنجيد للمساهمة في الحفاظ على الهوية
- 2- تقديم دراسة جديدة في مجال تصميم المنسوجات لابتكار قيم جمالية في مجال تصميم المنسوجات .
- 3- تنمية مهارات التصميم لدى طلاب تخصص الغزل والنسيج وعمل تصميمات نسجية مستمدة من التراث تواكب الحاضر وتحقق الاستدامة

الفروض Hypotheses

- 1- يمكن الاستفادة من مفردات التراث الشعبي في إثراء تصميم المنسوجات بصفة عامة وأقمشة التنجيد بصفة خاصة .
- 2- يمكن الاستفادة من مفردات التراث الشعبي في ابداع تصميمات نسجية تستخدم في القرى السياحية وتساعد في تنشيط السياحة و تحقق التكامل بين التصميم النسجي والتصميم الداخلي .
- 3- يساهم انعدام الوعي والغزو الثقافي والتطور التكنولوجي في الإندثار التدريجي للموروث الشعبي .

منهج البحث Methodology

اتبع البحث المنهج الوصفي التحريبي

مصطلحات البحث Terminology

التراث الشعبي

هو كل ما يتركه الإنسان من رموز، ويتصل بإبداع وثقافة الشعوب ويكشف عن النظام الأخلاقي للمجتمع، وعن اتجاهاته الفكرية وتصوراتها للكون والعلاقة بين عناصر الكون، وأفكار المجتمع، بالإضافة للممارسات العقلية الجاذبة لأبناء المجتمع. (أبو زيد 2017م)

الفن الشعبي

يعرف قاموس أوكسفورد الفن الشعبي بأنه مصطلح يصف الأشياء والزخارف التي صنعت للاستخدام اليومي أو الزينة أو المناسبات الخاصة، ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة و تذوقهم و يتوارثه جيل بعد جيل. (عبدالباقي 2017) وهو خليط من الفنون النفعية التي نحتاجها في الحياة اليومية، وهو فن تقليدي بعضه فنون حرفة نفعية ، وبعضه تعبير فني عن أحاسيس الناس (مغربي 2005) و هو فن اجتماعي يمثل المجتمع ويرتبط بتقاليد وعاداته وهو اللغة التي تفهمها جميع الشعوب وتتأثر بها وله الدور الأساسي في بناء الحضارة الإنسانية من خلال الشكل والخط والحركة والمسطح اللوني (أبو زيد 2017م)

الفن الشعبي التشكيلي

هو الفن المادي الذي أنتجه الفنان الشعبي من فنون وحرف وله زخارفه الخاصة المميزة وهو ابداع تلقائي للشعوب ذاته ينبع أصوله من البيئة الشعبية ويتميز الفن الشعبي التشكيلي بالصدق والأصالة والموضوعات التي يعالجها تمس الحياة السائدة وتلبي الاحتياجات اليومية ويغلب عليه المنفعة مع مراعاة النواحي السياسية و الاجتماعية و (حجازي 2008 م) ونحن في عالمنا العربي أكثر الناس ارتباطا بالتراث لان تراثنا يعد من أعرق الارتباطات البشرية في أغوار التاريخ وامتداده الحضاري منذ القدم وحتى الآن. ولذلك لا يسعنا إلا أن نولي تراثنا العربي العريق كل اهتمام وفي شتى مجالاته.

الاطار النظري Theoretical framework

وظيفة التراث

التراث هو الوعاء الحافظ لتاريخ الشعوب ، وهو تجسيد وتعبير

تصميم منتج تطبيقي يتأثر مباشرة بالموضة التي تأتي من ميول المستهلك و يراعى في التصميم النسجي الوصول الى أقصى درجة قبول من حيث الخامة و الألوان و التصميم بصفة عامة . (إبراهيم 1996 م)

المؤثر التصميمي

أنعكست أهمية التصميم في أي مجتمع على كثير من جوانب الحياة لدوره الفعال في المحافظة على هوية المجتمع وقد تظهر الهوية في الهيئة الشكلية للتصميم كونها مستلهمة من موروث محلي والهوية التصميمية أبعاد مختلفة تتطور مع الزمن وبشكل غير مدرك وتتعلق بالقدرة الإدراكية للشخص في تمييز سمات أو ملامح مكانية وتحتاج الهوية التصميمية من المصمم الدمج بين الهوية الفردية النابعة من شخصيته وبين الهوية الجماعية الممثلة لروح المجتمع الذي يتم إنشاء العمل التصميمي له لذلك يحتاج المصمم إلى خلق مفردات يصنع بها العمل التصميمي وتحمل ملامح التراث المحلي للمجتمع ويخرجها بصورة تحمل فكره (حسين 2018 م)

عليها حتى لا يؤدي ذلك إلى تآكل القماش وتمزقه..

3- يجب أن تكون ذات مسامية كافية لتسمح بمرور الهواء والرطوبة من خلالها. (الجمل 2010 م)

4- يجب أن تكون على مستوى عالي من المتانة لكي تتحمل الإجهادات الواقعة عليها بالإضافة الى مقاومتها لتحمل إجهادات التفصيل .

5- يجب أن تكون ذات درجة ثبات عالية في الأبعاد حتى لا تؤدي طبيعة وميكانيكية الاستخدام إلى الاختلاف في الشكل والأبعاد مما يؤثر على المظهر العام.

6- أن تكون لها قدرة عالية على مقاومة التجعد والكرمشة والإتساخ.

7- أن تتمتع بدرجة عالية من ثبات اللون للضوء والاحتكاك والعوامل الجوية. (حنة 1987 م)

التصميم النسجي

يختلف التصميم النسجي عن باقي أساليب التصميم لأنه يهدف إلى الجانب التطبيقي للبحث



شكل رقم (3) التصميم



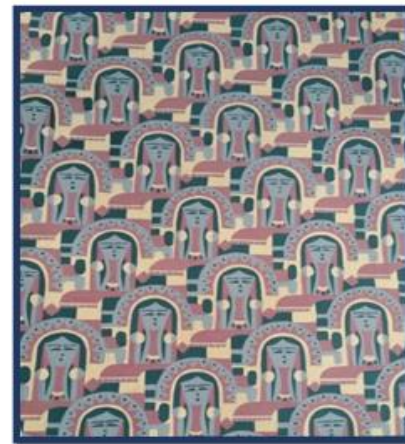
شكل رقم (2) التصميم الثاني



شكل رقم (1) التصميم الأول



شكل رقم (6) التصميم السادس



شكل رقم (5) التصميم الخامس



شكل رقم (4) التصميم الرابع



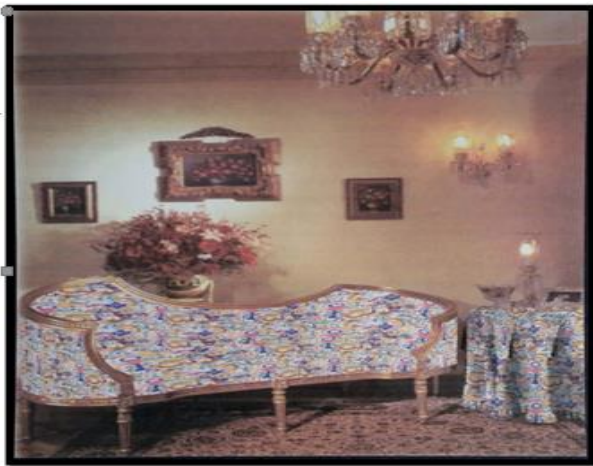
شكل رقم (5) توظيف تصميم الأول في أقمشة التنجيد في فندق سياحي وكذلك في تصميم سجادة طقم الأثاث



شكل رقم (6) توظيف تصميم التصميم السابع في أقمشة تنجيد مراتب الأسرة



شكل رقم (7) توظيف التصميم السابع في أقمشة تنجيد كنب أنترهيات استقبال الفنادق والقرى السياحية



شكل رقم (9) توظيف التصميم السابع في تنجيد صالون بمكملاته

شكل رقم (8) التصميم السابع



شكل رقم (10) توظيف التصميم الخامس في أقمشة تنجيد كنب أنترية استقبالي الفنادق والقرى السياحية

توصيف التصميمات المبتكرة

- 1- التصميمات عبارة عن مساحات متنوعة غير محددة الشكل ناتجة من حركة الخطوط المتموجة التي كونت المساحات اللونية للتصميم ويلاحظ أن انسيابية الخطوط غير من حجم المساحات المكونة ويتضح جماليات الإيقاعات اللونية الموزعة في توزيع غير رتيب وغير منتظم وحقت التصميمات المنتجة ديناميكية الحركة فظهرت ليونة الخطوط المنحنية لتعبيرها عن الحركة بصورة أكثر جمالية.
- 2- استخدم الفراغ كشكل إيجابي حيث عمل على إحداث اتزان غير متماثل وتميزت المساحات الناتجة من استعمال الخطوط المنحنية المجردة بالبساطة والميل نحو الهندسية وتم توزيع الزخارف بألوان التراث كي توحى بخلفية عميقة ومجسمة وأمكن بتطويع الزخارف الشعبية إيجاد علاقة بينها كقيمة فنية وتشكيلية.
- 3- التصميمات في مجملها تحتوي على تأثير الحركة والإضاءة نتيجة لتبادل الألوان وأوضاعها مما أحدث تأثير العمق والتصميمات بها قيمة جمالية لا تعتمد على الشكل فقط بل أعتمدت على الاستفادة من الشكل والأرضية في علاقة تبادلية متوازنة ونلاحظ أن خلفية التصميمات تتداخل مع أشكال التصميم تداخلًا وطيدًا فلا تستطيع العين فصلهما بسهولة.
- 4- يتضح في التصميمات علاقة الشكل بالأرضية فالأشكال والأرضية لها هيئتها الخاصة وكل تساعد على إبراز الأخرى فالأرضية تلعب دور مساوي لما يلعبه العنصر الزخرفي فأتاحت الفرصة للاستفادة من الأرضية كشكل بالإضافة للقيمة الجمالية للشكل الأصلي وكل منهما له قيمة إيجابية والقيمة الجمالية بالتصميم لا تعتمد على الشكل فقط في إظهار جمالياته بل أعتمدت على الاستفادة من الشكل والأرضية في علاقة تبادلية متوازنة.
- 5- لعبت الألوان دورا في إبراز التناسق والإنسجام وأحدثت نوع من الإيقاع المتمثل في اختلاف توزيعها بطريقة غير ثابتة وتم توزيع الألوان بأبعاد ومسافات غير متساوية لإحداث الإيقاع اللوني فالعين تنتقل في سلاسة من لون إلى آخر بدون الشعور بقطع الأرضية للأشكال ، ونجد أنه رغم تجمع عناصر التصميم ككتلة واحدة إلا أن الألوان استطاعت أن توحى أن هناك مجموعة من العناصر متداخلة ومتلاحمة فيما بينها بواسطة اللون ومقسمة بواسطة اللون ونجد التباين اللوني يقطع على العين اتصالها المستمر ليعطي الفرصة لتخيل أشكال جديدة وقد أضفت الألوان على التصميم مظهرا خلايا بالإضافة إلى ترديد التناغم حيث تداخلت كل الألوان في عناصر التصميم بألوان متعددة جمعت بين الصريحة والمركبة واستخدمت الألوان التي توحى بالبهجة والحيوية والطاقة والتي تناسب

الأثاث الحديث.

- 6- التصميمات مستمد من مفردات الموروث الشعبي وأعيد صياغتها بتشكيل جديد ، فهي عبارة عن مساحات أفقية ورأسية متنوعة الأشكال والأحجام ناتجة من حركة الخطوط الأفقية والرأسية والمائلة والمنحنية وهي غير مستمرة يقطعها فراغ الأرضية فتبدو هذه الفراغات المحصورة بينها كأنها مساحات رأسية أفقية في تعامل معها والتلاقي بين التعمد الأفقي والرأسي أوجد مساحات متناسقة ، وخطوط التصميم ليست مستقيمة وتعتمد على التلقائية وهي شبه متوازنة تفصلها الخلفية.
- 7- تحققت في الأعمال المنتجة التوازن الذي نجده في الزخارف الشعبية التي توزعت داخل الشكل والتناسب الذي تجسد في الخطوط فقد وضعت الخطوط على الأشكال بواقعيتها الحقيقية وظهرت الوحدات في توزيع الألوان التي تألفت فيما بينها .
- 8- استخدمت عناصر التصميم كالإيقاع والإتزان والتناسب في توزيع العناصر الزخرفية في التصميم لتعبر عن حرية الحركة والابتكارية في الاتجاهات الحديثة في تصميم الأثاث .
- 9- تميزت التصميمات بالجرأة والإنسيابية وعدم التماثل بين أجزائها والحركة التي تتناسب مع الاتجاهات الحديثة لتصميم الأثاث

مجتمع الدراسة

قام طلبة الفرقة الثالثة موضوع الدراسة بإعداد تصميمات أقمشة تنجيد مستوحاه من التراث وتم عرض التصميمات المنتجة على المتخصصين في مجال المنسوجات من خلال استبانة أعدت لذلك .

تضمن مجتمع البحث ثلاث فئات مختلفة كالآتي :

الفئة الأولى : أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون التطبيقية قسم الغزل والنسيج والتريكو

الفئة الثانية : المجتمع الخارجي ورجال الصناعة

الفئة الثالثة : طلاب قسم الغزل والنسيج والتريكو

وتم وضع التقديرات المكافئة لكل سؤال في الاستبيان من 4 كأعلى درجة إلى 1 كأقل درجة طبقا لمقياس ليكرت وبعد ذلك تم حساب القيم المتوسطة وتحويلها إلى قيم نسبية ، واشتمل الاستبيان على (19) عبارة موزعة على بعدين والإجابة على فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل الأربعة طبقا لمقياس ليكرت وهي : موافق جدا (4 درجات) ، موافق (3 درجات) ، غير موافق (2 درجة واحدة) وتم إعداد الاستبانة وتطبيقها إلكترونيا من خلال جوجل درايف وإرسال الرابط إلكترونياً إلى الفئة المستهدفة وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) و أجمع المحكمون على صلاحية الاستبانة للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات، وقد تم بعض التعديلات بناءً على مقترحاتهم، وبذلك تكون الاستبانة قد خضعت لصدق المحتوى

الجدول رقم (1) يوضح استجابات المجتمع الخارجي ورجال الصناعة عن تصميمات البحث

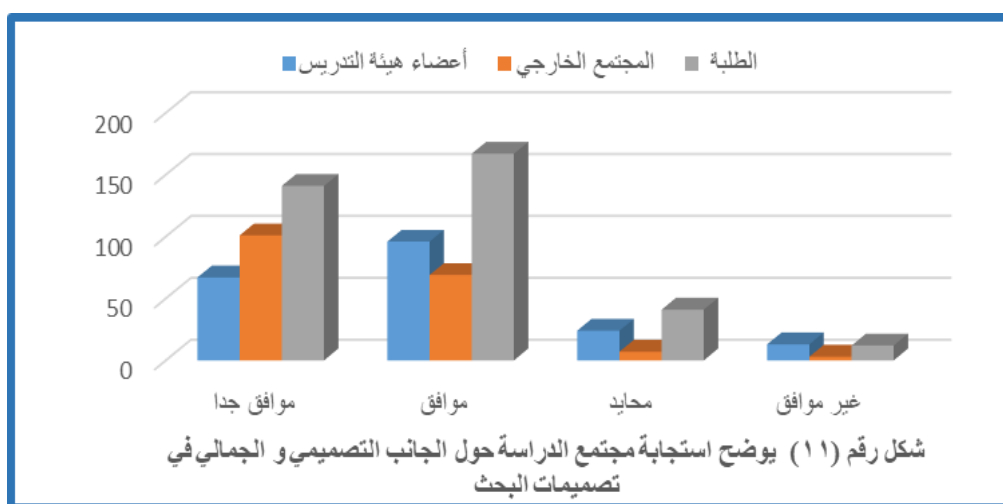
المجموع	الجانب الوظيفي									المجموع	الجانب التصميمي والجمالي										القيمة
	9	8	7	6	5	4	3	2	1		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
96	9	11	9	10	13	11	11	10	12	101	12	9	12	10	10	10	10	9	9	10	موافق جدا
48	6	7	6	7	3	2	6	7	4	69	6	7	6	7	7	7	6	8	8	7	موافق
15	1	1	2	1	2	4	1	1	2	7	0	1	0	0	0	1	2	1	1	1	محايد
4	2	0	1	0	0	1	0	0	0	3	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	غير موافق

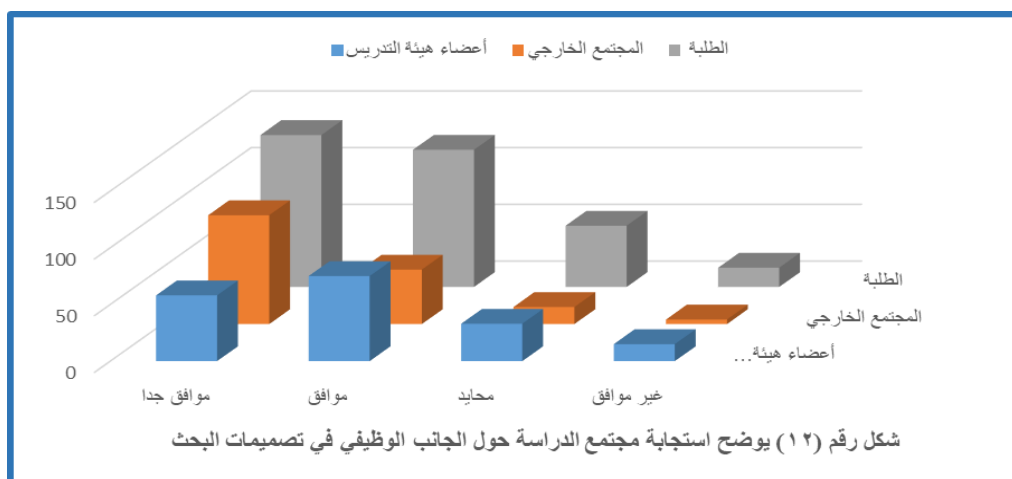
الجدول رقم (2) يوضح استجابات أعضاء هيئة التدريس عن تصميمات البحث

المجموع	الجانب الوظيفي									المجموع	الجانب التصميمي والجمالي										القيمة
	9	8	7	6	5	4	3	2	1		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
58	7	10	4	5	10	2	6	6	8	67	11	7	9	5	5	3	7	6	7	7	موافق جدا
75	8	4	9	12	5	10	7	11	9	96	8	5	7	11	9	12	10	11	11	12	موافق
33	4	3	5	2	2	6	6	2	3	24	1	5	2	3	3	2	2	3	2	1	محايد
15	1	3	2	1	3	3	1	1	0	13	0	3	2	1	3	3	1	0	0	0	غير موافق

الجدول رقم (3) يوضح استجابات الطلاب عن تصميمات البحث

المجموع	الجانب الوظيفي									المجموع ع	الجانب التصميمي والجمالي										القيمة
	9	8	7	6	5	4	3	2	1		10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
134	1	1	1	1	2	1	1	1	1	141	20	1	1	1	1	1	1	1	1	1	موافق جدا
	1	9	1	6	1	3	6	4	3			3	4	3	5	5	1	4	3	3	
121	1	1	1	1	5	1	1	1	2	167	10	1	1	1	1	1	1	1	2	1	موافق
	5	1	3	5	5	4	2	4	2			4	7	8	4	8	8	8	1	9	
54	7	5	8	5	7	7	5	8	2	41	5	5	4	3	5	2	7	4	2	4	محايد
	7	5	8	5	7	7	5	8	2			5	5	4	3	5	2	7	4	2	
17	3	1	4	0	4	2	3	0	0	12	1	5	1	2	2	1	0	0	0	0	غير موافق
	3	1	4	0	4	2	3	0	0			5	1	2	2	1	0	0	0	0	





جدول رقم (4) يوضح تحليل استجابات عينة الدراسة ومعامل الصدق والثبات في محور الجانب التصميمي والجمالي في تصميمات البحث

م	العبارة	رجال الصناعة والمجتمع الخارجي			أعضاء هيئة التدريس			الطلبة			Cronbach's Alpha if Item	Corrected Item-Total Correlation	Scale Variance if Item Deleted	Scale Mean if Item Deleted
		Mean	Std. Deviation	Std. Error	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Mean	Std. Deviation	Std. Error				
الجانب التصميمي والجمالي														
1-	توافر العناصر الأساسية في التصميمات	3.50	.618	.146	3.25	.639	.143	3.25	.64918	.1082	.982	.935	43.807	28.878
2-	تحقق الإيقاع والتناغم بين العناصر في مفردات التصميم	3.44	.61570	.1451	3.25	.639	.143	3.25	.57666	.0961	.982	.900	43.946	28.837
3-	تحقق الاتزان والوحدة والنسبة والتناسب بين عناصر التصميم	3.44	.61570	.1451	3.15	.671	.150	3.277	.65949	.1099	.982	.913	44.475	28.864
4-	تحققت المرونة في التنظيم الجمالي للتصميمات المنتجة	3.44	.70479	.1661	3.10	.788	.176	3.138	.72320	.1205	.981	.945	43.566	28.905
5-	تحقق تناسق القيم الشكلية واللونية الناتجة من تنوع التصميمات والأشكال والألوان	3.44	.78382	.1847	2.75	.910	.204	3.305	.70991	.1183	.981	.931	42.589	28.986
6-	التصميمات المنتجة تبرز الاتجاهات الإبداعية للطلبة	3.44	.78382	.1847	2.80	1.005	.225	3.166	.87831	.1463	.982	.907	41.808	29.000
7-	تحققت الحداثة والابتكار والتجديد والإضافة ونجاح الفكرة الفنية	3.44	.78382	.1847	3.00	.795	.178	3.222	.68080	.1134	.980	.952	41.890	28.973
8-	استخدام مفردات التراث الشعبي ستساهم في تطوير التصميم النسجي	3.66	.48507	.1143	3.15	.988	.221	3.222	.76012	.1266	.982	.932	40.355	29.027
9-	ضرورة استخدام مفردات التراث الشعبي في جميع أنواع التصميم التشكيلي	3.33	.84017	.1980	2.80	1.105	.247	2.944	1.04045	.1734	.981	.956	40.244	29.054
10-	استخدام مفردات التراث الشعبي تنمي مهارات التصميم لدى دارسي تصميم المنسوجات	3.66	.48507	.1143	3.50	.607	.136	3.361	.83333	.1388	.982	.926	40.339	29.175

جدول رقم (5) يوضح تحليل استجابات عينة الدراسة ومعامل الصدق والثبات في محور الجانب الوظيفي في تصميمات البحث

م	العبارة	رجال الصناعة والمجتمع الخارجي			أعضاء هيئة التدريس			الطلبة			Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total	Scale Variance if Item Deleted	Scale Mean if Item Deleted
		Mean	Std. Deviation	Std. Error	Mean	Std. Deviation	Std. Error	Mean	Std. Deviation	Std. Error				
الجانب الوظيفي														
-1	تحقق التوازن بين المساحات اللونية، والشكل والفراغ	3.5556	.70479	.16612	3.25	.716	.160	.09611	.57666	3.3056	.977	.908	42.035	25.6622
-2	العلاقة بين الخطوط والمساحات والألوان علاقة متوازنة	3.4444	.78382	.18475	3.10	.788	.176	.12910	.77460	3.1667	.978	.874	40.416	25.5405
-3	تحقق الإنسجام وتناسق الألوان مع التكوين الفني للتصميمات المبتكرة	3.5000	.78591	.18524	2.90	.912	.204	.16012	.96074	3.1389	.977	.903	42.077	25.6081
-4	يجب تدريس مقرر خاص بمفردات الموروث الشعبي في جميع مراحل التعليم (الجامعي وقبل الجامعي)	3.5000	.78591	.18524	2.50	.889	.199	.14878	.89265	3.0556	.975	.938	39.230	25.9459
-5	تحققت جودة الإخراج النهائي للتصميم الفني المنتج	3.7222	.46089	.10863	3.10	1.119	.250	.15229	.91374	3.2778	.976	.924	40.192	25.5811
-6	توافرت القيم الفنية والجمالية في التصميمات المبتكرة	3.4444	.78382	.18475	3.05	.759	.170	.11832	.70991	3.3056	.976	.910	41.454	25.5676
-7	أبرزت التصميمات المنتجة جماليات مفردات التراث الشعبي	3.2778	.89479	.21090	2.75	.910	.204	.16500	.99003	2.8611	.975	.960	38.218	25.8784
-8	ضرورة الإتجاه الى الفن الشعبي في تصميم المنسوجات	3.5000	.61835	.14575	3.05	1.146	.256	.13801	.82808	3.3333	.978	.870	42.820	25.4054
-9	استخدام مفردات التراث الشعبي تنمي مهارات الابداع لدى الطلاب أكثر من الفنون الأخرى	3.2222	1.00326	.23647	3.05	.887	.198	.15402	.92410	2.9444	.976	.913	39.809	25.8378

وكما يتضح من جدول (4 و 5) وجود ثبات عالي في البيانات | فكل البيانات تقترب من 1 ولا يؤثر حذف أي عبارة لأن معامل ألفا

كرونباخ متقارب جدا في كل فقرات الاستبانة
جدول رقم (6) يوضح المتوسط والانحراف المعياري والخطأ المعياري وفترة الثقة والقيم الصغرى والعظمى حسب المستوى التعليمي لكل محور من محاور الدراسة.

		Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
الجانب الجمالي والتصميمي	الاعضاء	50.0000	38.51407	19.25703	-11.2845-	111.2845	13.00	96.00
	المجتمع الخارجي	45.0000	48.02777	24.01388	-31.4229-	121.4229	3.00	101.00
	الطلاب	90.2500	75.30992	37.65496	-29.5849-	210.0849	12.00	167.00
الجانب الوظيفي	الاعضاء	45.2500	26.53771	13.26885	3.0226	87.4774	15.00	75.00
	المجتمع الخارجي	40.7500	41.30678	20.65339	-24.9783-	106.4783	4.00	96.00
	الطلاب	81.5000	55.47672	27.73836	-6.7758-	169.7758	17.00	134.00

جدول رقم (7) يوضح مقارنة المتوسطات باختبار "F"

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
الجانب الجمالي والتصميمي	Between Groups	4923.500	2	2461.750	.781	.487
	Within Groups	28384.750	9	3153.861		
الجانب الوظيفي	Between Groups	3993.167	2	1996.583	1.091	.376
	Within Groups	16464.500	9	1829.389		

يتضح من جدول رقم (7) عدم وجود دلالة للمحاور على الترتيب حيث أن احتمال المعنوية أخذ القيم :
بين متوسطات الإجابات تبعاً للفئات الدراسة .
0.487 و 0.376 أكبر من 0.05 أي لا توجد فروق

جدول رقم (8) يوضح العلاقة بين محاور الاستبانة

Spearman's rho	الجانب الجمالي والتصميمي	الجانب الوظيفي	
		Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000
	الجانب الوظيفي	Correlation Coefficient	.960**
		Sig. (2-tailed)	.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تساوي 0.01

نلاحظ في جدول رقم (8) أن العلاقة بين المحاور طردية وذات دلالة إحصائية عالية جداً (أقل من أو

جدول رقم (9) يوضح الارتباط الخطي بين محاور الاستبانة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.971 ^a	.943	.937	13.81873

الجمالي والتصميمي والجانب الوظيفي هو 0.971
وإن مدى الدقة في تقدير المتغير التابع (تعميم البرنامج) 9.37 %.

جدول رقم (9) يوضح الارتباط الخطي بين محاور الاستبانة ويتضح معامل الارتباط R Square ، ومعامل الارتباط الخطي بين الجانب

جدول رقم (10) يوضح تحليل تباين خط الانحدار

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	31398.678	1	31398.678	164.428	.000 ^b
Residual	1909.572	10	190.957		
Total	33308.250	11			

3- التفاعل مع مفردات التراث والاستفادة منها بأسلوب حديث يعطي الدافع لتطوير قدرات المصمم النسجي.

4- الوعي الجمالي والحسي بالتراث والثقافة واستخدام عناصر تراثية بالتصميم النسجي أمر يحتاج الى دراسة حتى لا يستخدم بشكل عشوائي يسئ الى التراث .

5- يمكن الاستفادة من زخارف التراث الشعبي كمصدر من المصادر التي يمكن من خلالها تفتيح أفاق جديدة للرؤى الابتكارية في إنتاج تصميمات حديثة تتوافق مع السوق المحلي والعالمي .

جدول رقم 10 يوضح مستوى دلالة الاختبار 0.000. أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.005 والتالي فإن خط الانحدار يلأنم البيانات .

النتائج Results

- 1- يساهم البحث في توجيه الرؤية نحو أهمية الدمج والارتباط بين التصميم النسجي والتصميم الداخلي من خلال تكامل القيم الفنية والمعطيات الجمالية لهما في منتج فني واحد.
- 2- تحقق من خلال توصيف التصميمات المبتكرة فرصة للابتكار وإعطاء قيمة جمالية جديدة للتصميمات النسيجية.

- العدد السادس إبريل 2017
- 3- مغربي ، مروان أحمد محمود 2005 م- الإبداع الخطي في الوحدات الزخرفية الشعبية كمدخل لإثراء التصميمات الطباعية بالشاشة الحريرية -رسالة ماجستير قسم التربية الفنية - كلية التربية- جامعة أم القرى
 - 4- منير الدين ، أميرة عبد الرحمن 1427 هـ " الفن التشكيلي وبنيتة التحتية في المملكة العربية السعودية " كلية التربية - قسم التربية الفنية جامعة أم القرى.
 - 5- ربيع ، إيمان حامد محمود ، رزق ، إيناس حمدي عبدالمقصود 2018 م : الاستفادة من التأثيرات الجمالية والوظيفية لنسيج السدو لإثراء الجانب السياحي بالمملكة العربية السعودية - مجلة جامعة شقراء -العدد التاسع - مارس .
 - 6- إبراهيم ، غالية الشناوي 1996م .إمكانية تحقيق قيم جمالية ونسجية جديدة بأقمشة الكلوكية بإستخدام خيوط الحشو من السداء واللحمة .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان
 - 7- عبدالكريم ، اشجان عبدالفتاح 2018 م " التكامل البصري والترايط بين أساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي -مجلة العمارة والفنون العدد العاشر.
 - 8- حنة ، محمد البدر اوي محمد (1987): العلاقة بين اختلاف الخواص البنائية والهندسية للتصميم النسجي الزخرفي والخواص الطبيعية والميكانيكية لأقمشة المفروشات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
 - 9- حلاوة ، أسامة عز الدين ، درغام ، محمد السعيد و عامر ، نرمين محمد أحمد 2018 م . النسيج والتطريز في التصميم وتأثيرهما على الأداء الوظيفي لأقمشة المفروشات . المؤتمر الدولي الخامس . كلية الفنون التطبيقية . جامعة حلوان . 2018.
 - 10- زلط ، علي السيد (2005): مقدمة في علم النسيج، دار الإسلام للطباعة والنشر، المنصورة.
 - 11- الجمل ، محمد عبد الله ، زلط ، علي السيد زلط ، إبراهيم ، نورا حسن 2010 م: دراسة تأثير اختلاف التراكيب النسجية على بعض خواص الأداء الوظيفي لأقمشة التجديد" مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة -العدد الثامن عشر - سبتمبر.
 - 12- حسين ، نيفين فاروق 2018 م : الاستفادة من الموروث الشعبي لإبداع تصميمات طبيعية لأقمشة معلقة بيوت الشباب -مجلة العمارة والفنون العدد الثاني عشر - أكتوبر
 - 13- حجازي ، جابر عبدالمنعم 2008 م " 13- الأبعاد الثقافية للموروث الشعبي وأثرها على فن النحت المصري المعاصر (دراسة تحليلية) -الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب -جنوب) - الفنون التشكيلية و المتغيرات العالمية

- 6- التصميمات المبتكرة حملت طابع قومي وحث رسالة تربية من خلال التعرف على تراث الأجداد .
- 7- توجه المصمم النسجي إلى إستلهام التراث كمصدر للرؤية التصميمية يعمل على زيادة الابتكار والتجديد في تصميم المنسوجات ويحافظ علي الهوية الثقافية بشكل يواكب التطور الحضاري.
- 8- إن المصمم لديه القدرة الابتكارية والتي تمكنه من إنتاج تصميمات مبتكرة وذلك إذا ما قام بالتفكير المستمر وإعطاء الحرية للعقل للتخيل والوصول إلى أفكار جديدة تضاف للعملية التصميمية .
- 9- تحقيق فرضية البحث في وجود طفرة في تصميم الطلبة باستخدامهم زخارف التراث الشعبي و أبرزت إبداع الطلبة في دمج العناصر و تصميم أقمشة تنجيد ذات ذوق فني متزن من حيث الفكرة والألوان وتناسقها لتظهر لنا الحس الفني الحديث لدى الطلبة ، و اختلفت نسب التقدم والتحسين وفقا لقدرات كل طالب وظهرت النتائج في اتجاه إيجابي مما أكد فرضية الدراسة وهي أن جماليات الموروث الشعبي أطلقت طاقة الطلبة في العملية التصميمية وعملت علي تطوير مهاراتهم واكسبتهم القدرة على إيجاد الحلول التصميمية الإبداعية .

التوصيات Recommendations

- 1- ضرورة استخدام مفردات التراث في التصميمات النسجية لما لها من تأثيرات إيجابية تثرى القيمة الجمالية للتصميم النسجي وإيجاد طراز حديث متطور لتصميم المنسوجات يتلائم مع متغيرات العصر و متطلباته لإثراء القيمة الجمالية للتصميم النسجي والإرتقاء به.
- 2- التأكيد على دور المصمم النسجي وأهمية تواجده في مكاتب التصميم ومراكز الإنتاج بهدف دعمها بخبراته واستيعابه للتطور التكنولوجي حتى تتمكن تلك المركز من إنتاج أقمشة مبتكرة.
- 3- إجراء مزيدا من البحوث والدراسات للاستفادة من التراث الشعبي في تطوير التصميم النسجي وتعميم التصميمات المبتكرة في هذا البحث على المستوى الانتاجي بمصانع النسيج .
- 4- إنشاء مركز لإمداد الوحدات الانتاجية والمصانع بتصميمات أعضاء هيئة التدريس و الطلاب حتى يكون للقسم سبق في تقديم التصميمات الحديثة للمصانع بدلا من استيرادها من الخارج وإغفال قدرات المصمم المصري.

المراجع References

- 1- أبو زيد ، سماح محمد عبد الناصر 2017 م " المبخرة الزخرفية كأحد رموز التراث الشعبي السعودي بين تأكيد الهوية العربية ومواجهة تحديات سوق العمل " المؤتمر الدولي الثاني ، التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي ، دور الثقافة والتراث والصناعات الابداعية والسياحية والعلوم التطبيقية في التنمية المستدامة
- 2- عبد الباقي ، راوية على على 2017 م.تصميمات مبتكرة لأقمشة مفروشات مستوحاة من الوحدات التراثية منفذة بأسلوب تريكو اللحمة الجاكارد - مجلة العمارة والفنون -